

## حسن الخلق | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة بما ترك خيرا الا ولنا عليه - 00:00:20

ما ترك شره الا وحذرنا منه فصلة وسلاما دائمين. من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم - 00:00:40

انتم مسلمون. اما بعد احبتني في الله في الله. خلق الله عز وجل الخلق ولم يتركهم سدى. ولكن ان بهم او الزوجين الرسل. وانزل اليهم الكتب ليكونوا على بينة من امرهم. فيحيى من حي عن بينة - 00:01:00

ويهلك من هلك عن ارسل الله عز وجل الكتب والرسل ليكون هما النور للناس يبيان لهم الطريق. قال الله عز وجل الله ولهم الذين امنوا يخرجهم من الظلمات ان الانسان بدون الوحي بدون قرآن ولا سنة يعيش في ظلمات. لا يعلم ما هو الخير من - 00:01:20 لا يعرف كيف يتعامل مع الناس. فان الانسان كان ظلوما جهولا. الانسان خلق من عجم الانسان لربه لكونه. الانسان هلوعا وجذوع. هذه المواقف التي فطر عليها الانسان لا يستطيع يتخلص منها الا بتهذيب من كلام الله ومن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. اذا ينبغي على المسلم ان - 00:01:50

تخلق باخلاق القرآن وباخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. لان الانسان لو ترك نفسه تتلاعب الدنيا ويتعامل مع الاشخاص على حسب مصالحه واهواله سوف يأتي الى اسفل سافلين والعياذ بالله. ويقول النبي - 00:02:20

صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معاشر الامور والاخلاق ويكره سفس الذهاب موضوعنا اليوم عن حسن الخلق خلق كيف ان الانسان يعلم بهذا العمل العظيم هذا العمل الذي عنه النبي صلى الله عليه وسلم ليخلص لك الامر فقال صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق - 00:02:40

البر اي التوسع في الاعمال الذي يريد ان يتتوسع في كل الاعمال الصالحة فعليه بحسن الخلق. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن المسدد يعني المؤمن من الله عز وجل ان المؤمن المسدد - 00:03:10

ليبلغ بحسن خلقه درجة القائم الصادق. الذي يحافظ على القيام ويحافظ على الصيام. هذا الوصف والصف المجاور على القيام دائمًا والمجاور على الصيام دائمًا لم يأت إلا مع حسن الخلق ومع المجاهدة - 00:03:30

لذلك لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله دلني على عمل افضل من الجهاد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجد. ثم انصرف الرجل فنادى النبي صلى الله عليه وسلم عليه. وقال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان - 00:03:50 فلا تفتر وان تصوم فلا تفطر؟ قال لا. فقال لا اذا لا شيء لعدم الجهاد. فووصف القائل الصائم مع المجاهد وجاء مع الرجل الذي هو صاحب الخلق الحسن. لذلك قال اهل العلم لان حسن الخلق - 00:04:10

يجند انفسا عديدة. حسن الخلق يجاهد انفسا عديدة. هذا الرجل له طريقة معينة وهذا الرجل له نفس معينة هذا الرجل يحزن من اشياء وهذا يخطر بالأشياء. هو يتعامل مع نفوس مختلفة وطبائع مختلفة - 00:04:30

فكانه يجاهد نفسه ويجاهد كل هذه الانفس. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذانه ربط النبي

صلى الله عليه وسلم بين الخلطة والابد لا تكون هناك خطوة مع الناس الا بنوع من الاذى قطعا - 00:04:50

الذى يخالط الناس ويصبر على اهله. الذى يريد ان يخالط الناس ويتعامل معهم دون ان يصيبه اي هو واجب. قال نبينا صلى الله عليه وسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا - 00:05:12

تخالط الناس ولا يصبر عليه. اذا كل خلطة مع الناس تولد نوع من الادب. كل خلطة مع الناس تولد نوعا من الادب على الانسان المؤمن صاحب الخلق الحسن ان يصبر على هذا حتى ينال اعظم التراجعات - 00:05:32

نحن نخدمون على موسم كريم على رمضان. وقبل هذا الموسم في ليلة النصف من شعبان. حسن حديثنا بعض اهل العلم ان الله عز وجل يطلع الى الناس في هذه الليلة فيغفر لهم الا لمشرك او مشاهد صحي هذا الحديث او لم - 00:05:52

يصح فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ايضا ان الاعمال ترفع في كل يوم اثنين وخميس. لكن لا ترفع للمتشاحنين. فاذا كان بين رجل وبين رجل اخر خصومة قال الله عز وجل لملائكته - 00:06:13

انظروا هذين حتى يصطلحا. يصلحوا الامور تبقى الاعمال اكرم. فلا رفعة للاعمال بدون اصلاح بين الناس ولا رفعة للامم بدون اصلاح بين الناس. طالما اننا متناقرون متباغضون متشارعون فلن ترتفع بين الامم. فكما ان الاعمال لا ترتفع بسبب الشحناء كذلك نحن لا

نهض ولا نرتفع - 00:06:33

بل حتى البركات تمحي بسبب الشك والبركات حتى في مواسم الطاعات خرج نبينا صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر. فتللاحتي فلان وفلان جدال وعراق. فتللاحتي فلان وفلان فنسىها النبي صلى الله عليه وسلم فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتللاحتي فلان وفلان من المسلمين فامسي - 00:07:03

ولعل الخير تلتسموها في العشر الاواخر من رمضان. سبحان الله! هذا في التلابع. فما بالكم في التقاتل يعني ماذا لو كانوا هذا ماذا لو كان تقاتلا مجرد التلاهي والجدال والابراء تسبب في رفع معرفة العين - 00:07:33

فكيف بك قتلبغضاء وانتشار الشحناء بين المسلمين؟ هذا ينتقل البركات. ولهذه العقوبات كن عامة برغم ان الياباني جزء من المسلمين لكن هي عامة لماذا؟ لأن ينبعي على بقية المسلمين ان يصلحوا بينهم - 00:07:53

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما لو في طائفة طائفتين من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم. لابد ان يتدخل بقية المجتمع لتصبح. لذلك قال نبينا صلى الله عليه وسلم صلوا عليه - 00:08:13

الا انبيكم بأفضل من الصلاة والصيام والصدقة شوفي شوفي قدمتي الحديث في حاجة افضل من الصلاة والصيام صدقة؟ قالوا بل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال صلاتها لا تبلى. الصلاة لا تبدي. او - 00:08:29

ان يصلح الناس في بهم الخصميين. قال ربنا سبحانه وتعالى لا خير في كثير من نجواه. اغلب الجلسات والاعداد دخلوا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس - 00:08:47

ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. الذي يسعد بين الناس يؤتيه الله اجرا عظيما بلقاله. قال بعض اهل العلم في حديث نبينا صلى الله عليه وسلم. هل انبيكم بأفضل من الصلاة والصيام والصدقة؟ قيل في التطوع - 00:09:07

هو يعني الذي يريد ان يصللي صلاة تطوع او صيام او ينفق وحصل تعاون بين هذه الطاعات وانه يروح يصلح في الناس فليقدم الاصلاح بين الناس هو الاهم. لأن المنفعة تكون عامة على - 00:09:27

اذا هذا امر عظيم لابد ان يصطحب الانسان معه في هذه المناسبة. الانسان اللي بينه وبين الناس لا يؤمنوا بالناس خصومات قتل المستطاع لابد ان يتعامل حتى لو مع الظالم حتى لو مع الذي ظلمه بعفوك وتسامح. فلا - 00:09:43

اقسم عليهما عليهما النبي صلى الله عليه وسلم وقال ثلاثة اقسام عليهن منها ما ازداد عبد بعفو الا عزة دائمها شيطانية الانسان يقول له انت بتعفو عشان انت ضعيف عشان انت وكم هو هيفتكر ان انت انسان شخصيتك ضعيفة لكن حينما - 00:10:03

تقرأ في نصوص القرآن وفي احاديث نبينا صلى الله عليه وسلم عن كيفية التعامل مع المبغض. مع الكاذب تجد انه دائما يقدم العفو. الاصل في ذلك العفو. نعم لو ادي العبد الى مفسدة اعظم فيكون العفو - 00:10:23

مجموع او هو غير الأولى لكن الأصل في المعاملات مع هذا الكاره الظالم ان تغفو فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي مقيم. قال نبينا صلى الله عليه وسلم امر الى هذه الحالة. قال نبينا صلى الله عليه وسلم افضل - 00:10:43

صدقة على ذي الرحم الكاشف. الكاشف الذي يضمر العذاب وانت تعلم. افضل الصدقة على روحی واحکی یا شیخ و قال نبينا صلی الله علیه وسلم وان امرؤ شتمك وعيرك بما ليس فيك. لو واحد شتمك وعالج بك فلا تغيره - 00:11:03  
ایاك بما ليس فيه. فانما لك الاجر وعليه اثم. ولا تشربن احدا. لا تقابل ابدا اللسان ایاك ان تقابل النساء بالنساء. قال نبينا صلی الله علیه وسلم شف هذا الحديث. مر النبي صلی الله علیه وسلم على اقوام - 00:11:28

فقال الرسول صلی الله علیه وسلم ما هذا؟ بتعلموا ایه؟ فقالوا يا رسول الله فلان اصل الريع صریع مش بیکسیه خالص اسقط المصارعة. فلان الصریع. فقال النبي صلی الله علیه وسلم شف ازای المربی والموجه بیقلب افکار الناس - 00:11:48

في الاتجاه الصحيح التقييم الصحيح. فقال النبي صلی الله علیه وسلم الا ادلکم على ما هو افضل منه واقوى منه؟ مین الی اقوى منه؟ فقال النبي صلی الله علیه رسول ظلمه رجل ظلمه رجل فکور غیظه - 00:12:08

طب ایه اللي حصل؟ فغلبه يعني غلط صح. وغلب شیطانه وشیطان صاحبه. كسب التلاتة. كسب اللي قدامه كسب الشیطان فقال له وغلب شیطانه وغلب شیطان صاحبه. لذلك التعامل مع المبغض مع الظالم قدر - 00:12:27

استطاع ان تغفو عنه الا ان يؤدی العفو كما قلت الى مفسدة اعظم. لكن هذه الاحادیث وغيرها من احادیث نبينا صلی الله علیه وسلم ومن قبل بآیات القرآن تحضنا على التعامل على العفو وحسن الخلق ولا سیما في هذه المواسم التي نحن - 00:12:47

فکما اخبر النبي صلی الله علیه وسلم ان حسن الخلق يرفع في الدرجات قال نبينا صلی الله علیه وسلم اقربکم مني مجلسا يوم القيمة اخلاقا كل ما الانسان يكون صاحب خلق حسن يقترب من النبي صلی الله علیه وسلم في الدرجات. هذا بخلق يعظم في الاجر اذا كان مع الموت. كما قال النبي - 00:13:07

صلی الله علیه وسلم افضل الصدقة على من رحم الكاشف. كل ما بتسنیع ان تجاهد نفسك. قال صلی الله علیه وسلم من كفر كفر الله عنه عذابه. يعني انت من جواك نار نفسك تفرغ تفرغ هذه النار التي بداخلك الغضب - 00:13:30

فالذی یکف هذی النار یکف الله عن هذی النار يوم القيمة. وقال نبينا صلی الله علیه وسلم ما من جرعة او من احب الى الله من جرعة غیظ یکذبها المسلم لله. ما من جرعة - 00:13:50

احب الى الله من جرعة المسلم ابتغاء وجه الله. كأنه یبتجرع لانه یبیلع حاجة مش بیحبها مش طریقها ییضغط على نفسه عشان یوجعها. هذا من اجل مرضاة الله سبحانه وتعالی. هذه النصوص تبین لك عظم هذا الخلق العظیم - 00:14:10

الذی لا بد ان ینتشر بین المسلمين. حينما تقرأ هذه الایات وهذه الاحادیث تفاجئ ان حسن خلق رکن رکین من اركان الاسلام فاقصد اركان الخمسة المعروفة ولكن اقصد انه عمود من اعمال ابليس تانی. لا یکتمل ایمان المرء ابدا بدونه. ليس شيئا هامشيا - 00:14:30

بل بل قيل للنبي صلی الله علیه وسلم ان فلانة تقوم اللیل نوایة وتصوم النهار ولكن والآن تؤذی جیرانها بلسانها. قال صلی الله علیه وسلم لا خیر فيها هي في النار. وقال صلی الله علیه وسلم ان سوء خلق - 00:14:50

يفسد العمل كما یفسد الخل العسل هي مسألة حسن الخلق مسألة عظيمة في الدين ليس لها تماشیة. هذا الثواب العظیم. وهذه البرکات التي قد تمحى حرب من المسلمين بسبب غیاب هذا الخلق هذا امر عظیم. قال ربنا سبحانه وتعالی ومن یفعل ذلك ابتغاء

مراضات الله - 00:15:10

فسوف نؤتیه اجرا عظیما الاجر عظیم لان الامر هذا عظیم. لذلك لما سئل النبي صلی الله علیه وسلم عن افضل الناس او افضل الاعمال قال تقوى الله وحسن تقوى الله بينك وبين الله وحسن الخلق بينك وبين الناس. اذا لابد على الانسان ان یجاهد نفسه - 00:15:35

وان یصبر ویصابر حتى یكون الخلق عالة له. قال صلی الله علیه وسلم صلوا علیه اهل الجنة من اهل الجنة. اهل الجنة من ملأ الله اذنيه من فناء الناس خيرا وهو یسمع - 00:16:00

واهل البيت من ملأ الله اذنيه من ثناء الناس شرا وهو يسمع يعني ايه؟ يعني اللي بيعمل خير كبير الناس كلها بتقبضه على ابو الفران والرايح والجانب يثنى عليه ويدعى له. ليه؟ لانه بيخدم فلان وبيعمل عمل طيب لفلان وبيحاول يكون في عون فلان - [00:16:20](#) فكل ما يعدي فلان يقول له روح ربنا يبارك لك. وفلان يقول له ربنا يبارك لك في اولادك. وربنا يبارك لك في بلدك. والناس اللي بتدعى له اللي الناس بتحبه. لأن هو بيعمل الاعمال - [00:16:40](#)

خير الناس فيخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة من ملأ الله اذنيه من ثناء الناس خيرا وهو يسمع الناس بتحبه. واهل النار من ملأ من ملأ الله اذنيه من ثناء الناس شرا. هو يسمع الناس بتدعى عليه عامل مشكلة مع فلان وعامل مصيبة مع فلان وعامل - [00:16:50](#)

تبع فلان ومزعل فلان الموضوع مش خوف عابر. مش غلطة عابرة. لأن متكرر. فهذا يدعو الناس عليه الذي يجد نفسه بين الصالحين يكرهونه امر خطير. هذا امر خطير. ويزداد الاب سوءا اذا - [00:17:10](#)

زعل الفساد بين الناس. قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشراركم اشر الناس. اللي بيوصدوا في المجتمع من هم يا رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم المشاؤون بنعيمه بين الناس. المفسدون بين الاحبة الباغون البراء العالم. قرآن الناس البريء - [00:17:30](#) يضعهم في مشقة في علن يضع فلان في عنب يحطوا فلان في موقفه مش كويس ويخرج فلان ويضايق فلان المشاؤون المفسدون بين الاحبة الباغون البريء ان يبغون لهؤلاء الابرياء العنت والشر. هؤلاء - [00:17:50](#)

نازل عند الله. تخيل! حينما تسمع هذا الكم من الايات والاحاديث تتعجب كيف اتى هذا الشرع الحديث اراد ان يحافظ على العلاقات بين الناس. وال العلاقات تكون في افضل الاحوال. وان هذه الامة لن تنتظر الا بتكاتف - [00:18:10](#)

ابنائها وتكافف المنتدين اليه. اما التنازع والشحناه والتواضع والتنافر لن يؤدي الى خير. فليبحث البركات عن قل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. هناك سيئات عقابتهم عقابها عام - [00:18:30](#)

هناك سيئات عقوبتها تكون عامة. وهناك سيئات عقوبتها تكون خاصة. يعني مثلا انتشار الفحشاء في المجتمع عقوبتها عاما غار فيهم الاواعي ولا فيهم اي في كل الناس. من فعلها وما لم يفعلها الذي فعل الفاحشة والذي لم يفعلها - [00:18:50](#)

انه لم ينكر المنكر فكذلك سوء الخلق بين الناس والتنافر والبغضاء عن العقاب ويكون عام. لأن المجتمع لابد ان يتدخل للمسماح. الا يسكت لابد ان يقوم طائفة من الناس حكماء يحكمون بينهم ويصلحون بينهم لابد ان ينهض العقلاء - [00:19:11](#)

الحكماء دائما للاصلاح بين الناس. حتى لا يستشيري الامر لأن الخلق السيء بيستجلب خلق اخر سيء. ثم هذا الخلق السيء يستجلب خلق اخر قال ربنا سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولنساء - [00:19:33](#)

عسى ان يكون خيرا لكم. ولا تلمسو انفسكم ولا تناذروا بالالقاب. بئس الاسم الفسوق بعد الایمان ومن لم يتبع فاوئك. انظر لما قال الله عز وجل ولا تنافسوا بالالقاب. لانك تناديه باسم غير اسم - [00:19:53](#)

وتلقبه بلقب غير الله اسمك. كما انك غيرت اسمه غير الله اسمك من مؤمن الى فاسق بئس الاسم فسوق بعد الایمان اي كان اسمك عند الله مؤمنا فاصبح فاسقا لانك لقبه بلقب لا يحبك - [00:20:14](#)

سم بعد ذلك يقول ربنا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. الانسان طيب سوق الصلاة هيتدى ايه بعدها؟ اجتنبوا كثيرا من الرد الى بعد قليل. ولا تجسسوا ولا يغضب بعضكم بعضا. الاول تسيء الظن - [00:20:34](#)

لما تبدأ تشيل الزن تبدأ تقول ايه؟ انا اقبل. اشوف كده هتفني صح ولا غلط تبدأ تراقبه وتبدأ تكتشف فيه سوءات تبدأ تتكلم عنه من وراء الغيبة ذكرك اخاك بما هو فيه ويكرهه لكن هو فيه. الغيبة ان تذكره بما فيه والبهتان - [00:20:56](#)

عليه الكذب سوء الظن خلاك تتجسس والتجسد خلاك تغتاب والغيبة مش هتتوقف انك تتكلم بما هو فيه هتزود وهيتحول الى بهتان تتحول الى عداوة الامور بتزداد سوء الخلق بيوبي والاخلاق السيئة. لذلك لما قال الله عز وجل ايضا في هذه السورة ان جاءكم فاسق بنبا - [00:21:19](#)

فتذينوا انصبوا قوما بجهالة انك لما تسمع خبر تتأكد منه قال الله عز وجل بعدها وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما

قال بعض اهل العلم من اسباب الاقتتال بين المسلمين انتشار الاشاعات. عدم التأكيد من الاخبار يجي لك خبر - 00:21:43  
فتبني عليه احكام وتبدأ تتحرك. خبر فاسد ولا تتأكد. هو عنده اخبار اشاعات خطأ. وتقوم المشاكل والحروب بسبب الاخرين وكم من اناس سقطوا قتلى وجرحى بسبب الاشاعات والاخوة. هذه الامر - 00:22:03

لابد ان تنفذ في المجتمع. الاخلاق السيئة تستجذب ايضا اخلاقا سيئة. لابد على المؤمن ان يجاهد نفسه. وان يجاهد نفوس الاخرين عن طريق الصبر عليه. الكظم اصلا معناه القرابة التي امتلأت وكادت ان تنفجر - 00:22:23  
وهو موضوع عليها الاطار قردة مليانة ميه تبقى مليانة ميه وتهتفجر. ثم انت كظمتها عشان الميه اللي فيها ما تخرجش. فكذلك غير والغضب يكون بداخل الانسان لو اطلق الانسان لنفسه العنان لافسد - 00:22:43

لذلك تجد احاديث كثيرة جدا على كيفية التعامل مع الغضب. سواء منها باللوعة او اذا كنت قائم فلتجلس اذا كنت تجلس فلتري او غير ذلك من التعامل مع كيفية او انك تسكت لا تتكلم الغضب فليست اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كل - 00:23:03  
هذه الاحاديث في التعامل مع قضية معينة بس العضو. لماذا؟ لانه يؤدي الى غيره من الاخلاق السلبية. الذي يتبع نصوص هذه الشريعة العظيمة ارادت ان تحافظ على العلاقات بين الناس بكل وسيلة. رغبت بحسن - 00:23:23  
خلق واخبرنا الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الخلق وهذا العمل من اعظم الاعمال عند الله. ثم رغبت في العفو قال ربنا سبحانه وتعالى خذ العفو - 00:23:43

خذ خذ العفو وامر بالعرف واعرض يعني ايه خذ العفو العفو اي ما تيسر من اخلاق الناس بمعنى ايه؟ بمعنى ان ده واحد اخره في الاخلاق كده خلاص اقبل. هتطلب منه وما عندوش اكتر من كده. هو فلان يتكلم معينة وتوذيه. هو لا يستطيع ان يحسن - 00:23:58  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل مع بعض الاعراب وهم في قمة البرار والجفاف. حينما يأتيه رجل من الاعراب يعني يشد النبي صلى الله عليه وسلم حتى يعلم التوب النبي صلى الله عليه وسلم في رقبته الشريفة صلى الله عليه وسلم ويقول اعذني من مال ابيك اعطي من مال الله لا من مال - 00:24:18

ويعصيه النبي صلى الله عليه وسلم. انظروا كيف كان يتعامل النبي صلى الله النبي صلى الله عليه وسلم مع هؤلاء؟ انت تقابل انواع مختلفة كل واحد وطريقة تفكير معينة له حياة معينة عشرة. انت تحتاج ان تجاهد كل هذه الطوابع وكل هذه. والاصل - 00:24:38  
وفي كل ذلك العفو والمسامحة. قال صلى الله عليه وسلم انكم لن تسعوا الناس باموالكم. اغلب اللي يرضوا الناس الفلوس طب انت لو عملت كده هتفلس وهرتضلو مش هتراضيهم. انكم لن تسعوا الناس بامورهم. ولكن يسعهم منكم - 00:24:58  
حسن الخلق وبسط الوجه اقل حاجة انك تقصد وجهك الي سمعت الكلام وتبتسم اليه وتعامله بخلق معين او تساعدني وتؤدي اليه معروفة المعروف عن الناس يجعل يجعل لك يسيرا. نعم هناك اناس من الناس. هناك اناس اذا انت اكرمتهم - 00:25:18  
ولكن هناك اناس وان انت اكرمت اللثيم تمرد. ولكن انت لا تغير اخلاقك بسبب اخلاق الناس. انت لا تغير اخلاقك بسبب اختيار الناس والا لو عاملت الناس على حسب اخلاقهم يكون لك في كل يوم خلق - 00:25:41

كل يوم بيخرج شكل لان انت تعال مع اناس مختلفة في الطبائع. لابد ان تكون صاحب اخلاق ثابتة. الاخلاق ثابتة ليست نسبية لا تبين الاخلاق ثابتة. هناك اخلاق العدل الصدق هذه الاخلاق ثابتة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره اخلاق معينة - 00:25:59  
اكرهها جدا من اهم هذه الاخلاق الجبن والكذب. قال صلى الله عليه وسلم واي دواء اقوى من البخل؟ هو في حاجة اصعب من البخل؟ وقال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن رجل كذبة لا يزال في صدره منه حتى يعلم انه احدث لها توبه. اول ما - 00:26:19

خلال ده يتشال ما يتعاملش معه. ويظل في صدره شيء منه حتى يعلم انه احدث ذنب. اذا هناك اخلاق مفسدة تؤدي لانتشار الفساد. لابد على الانسان ان يجاهد نفسه. يكون صاحب اخلاق ثابتة. فساد الاخلاق وسوء الاخلاق - 00:26:39  
يجعل الانسان يبتعد عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة. يجعل الانسان والعياذ بالله يسقط في النار. يجعل الله عز وجل يذكر ان الله يبغض بفاس البذيء تخيل هي مش فاحش ملي يبغضه الله عز وجل بوحد واحد معتقد ان هو كده بيأخذ حقه عشان

لكن الله عز وجل يبغضه ان الله يبغض الفاحش البديل. لماذا يعرض الانسان نفسه الى هذا؟ بل سوء الخلق احياناً يؤدي الى تنفيذ ايه الناس من الدين؟ لما اخبر ربنا سبحانه وتعالى محذراً الصحابة كما في سورة النحل وتذوق السوء بما - 00:27:19

عن سبيل الله الصد عن سبيل الله هنا كان بسبب تركه هو الوفاء قال لهم انتم لو تركتوا الوفاء بالعهد خلق واحد من الاخلاق تتركه قد يؤدي الى تنفيذ الناس في المدينة. والانسان يعاقب على ذلك انه نفر الناس بسبب سوء خلقه. وكان يخطب النبي - 00:27:39  
صلى الله عليه وسلم يقول ان منكم لمنفرين ان ممكناً واحد بسوء اخلاقه ينفر الناس عن دينه. وبالعكس ممكناً واحد بحسن اخلاقى يأجل الناس لهذا الدين. اذا اذا لابد على الانسان ان يعظم ما عظمه الله وما عظمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا امر -

00:27:59

عظيم يحتاج الى مجاهدة طالما ان التواب عظيم اذا الامر عظيم يحتاج الى مجاهدة بل يحتاج الى كثرة الدعاء كان وسلم كثيراً وهو افضل الناس صلى الله عليه وسلم. كان كثيراً ما يقول اللهم اهدي لاحسن الاخلاق - 00:28:19

والافعال لا يهدي لاحسن لله. في اخلاق هي ما تجيش غير من عند ربنا. المعاملات صعبة والصبر صعب مع لا يوفق الانسان الا ان يهديه الله لهذا الخلق. ما يهدي لاحسنها الا به. واصرف عنى سينها لا يصرف عنى سينها - 00:28:39

اسأل الله عز وجل ان يرزقنا حسن الخلق وخلقها بهذا واستغفر الله لي ولهم. الحمد لله والصلوة والسلام على مولانا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اذا احبتي في الله رأيت كيف ان الله عز وجل - 00:28:59

النبي صلى الله عليه وسلم عظم هذا العمل جداً وهو حسن الخلق. هو امر عظيم عند الله هذا الامر حسن الخلق يرفع الانسان في اعلى الدرجات. وعلى قدر التزام الانسان بحسن الخلق خلق مع ارتباطه بالطاعة - 00:29:19

والعبادات يرفعه الله عز وجل به. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من شيء اثقل في الميزان من حسنة ما من شيء اثقل في الميزان من الحسن الخلق. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال قال المشي الى الصلاة - 00:29:39

والخلق حسن. دائمًا ربط تقوى الله حسن الخلق. المشي للصلاح وحسن الخلق. ربط بين العبادات والمعاملات وكما قلت حينما تتدبر في هذه الشريعة العظيمة تجد انها عظمت جداً هذه النية. ووضعت سيادة - 00:29:59

حول هذه العلاقات حتى لا تشعر. ضبط هذه العلاقات عظمت حسن الخلق وعظمت العفو. بل قال النبي صلى الله عليه عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث - 00:30:19

يعني يعني شوفي شوفي العظمة التشريع شوف الواقعية ايضاً النبي صلى الله عليه وسلم ما قالش ما ينفعش تبعد اخاك تماماً. انت ممكن تخطب يوم تقدر تفك مع نفسك عبال ما الغضب اللي جواك يخرج. يومين عبال ما حد يدخل تلت تيام خلاص انت تستعيد بالله من الشيطان الرجيم. اكتر من تلت تيام الامر - 00:30:36

ويتحول الى طبع وبغض. المفروض تلحق الموضوع. لو اتساب خلاص تقول له الظلام هتدخل في الموضوع والموضوع هيكبر ويدخل فيما ليس بهداك لابد ان الانسان يتدارك المشاكل والابد. كل ما بتسيب المشكلة اكبر كل ما بتكبر اكبر - 00:30:59

وهذا واضح ومشاهد في خلافات الزوجية. الامور لما بتتفعل اسرت الامور تبقى افضل واسهل واجمل. لما بتترك الامور كأنها تتصور ليه من الشيء لما بيكون صلب او جاف سهل الكسر كل ما العلاقات بيقى فيها نوع من ليونة صعب انها تكون - 00:31:19

لذلك لابد على الانسان الا يسمح باستمراره الوضع ان المشاكل تفضل مستمرة ايام نشووفها والنبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه ولا سيمما كما نص كثير من اهل العلم بسبب امر دنيوي. فيحل لمسلم لا يحل لمسلم - 00:31:39

ان يهجر اخاه فوق ثلاث بل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا ماتا وهو متصارمان دخل النار وهذا تخيل لما يختلفوا وتفترقوا بسبب الامور الدنيوية. تخيل يخبروا النبي صلى الله عليه وسلم بهذه العقوبة - 00:32:00

ما الذي يجعل الانسان يصل الى هذه الدرجة؟ الشريعة وضع وضفت هذه السياج. انت ممكن تخطب يوم وجميل جميل. الامر ما ينفعش يطول اكتر من لذلك تجد عندنا مجموعة من القواعد لضبط العلاقات كما قلت الاصل العدل. حسن الظن ان الانسان لا يسيء

قلنا اللي قلنا ان هيسيء الظن هيغتاب وبعد ذلك البهتان والافتراء وممکن يؤدي الى التقادم. كل هذه الامور لابد للانسان ان يقطع العلاقات بين الناس العلاقات الاجتماعية تحتاج الى ضبط ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كثير من - 00:32:44 ينصحون بعضهم في هذه الاشياء. قال النبي صلی الله عليه وسلم المؤمن بآيات أخيه. المؤمن برأة أخيه. لما نشوف غلط عند اخوه تروح تصلحه تخيل ماذ لو غابت الجماعة عن المجتمع - 00:33:04

المقال حقيقي ممکن واحد اشعث ولا يعلم ممکن واحد في ثوبه اه خرقه ولا يعرف ممکن واحد شكله فيه مشكلة ولا يعلم ممکن واحد سابه ولا يعلم لان المذاهب حينما تغيب السوءات قد تجد وصاحبها لا يشعر بها الاخلاق تفسد وصاحبها لا يشعر بها. حينما -

00:33:18

نصيحة بين المسلمين حينما يغيب التراصف عن المسلمين تنتشر الاخلاق السيئة وهو لا يشعر انه بيعمل مجاملة حاسس انه ما عندوش مشكلة لكن لاما الانسان يخطئ يخطئ ثم يتدخل الاحد الصالحين او احد الحكماء وينصح بحكمة تقطع - 00:33:38 ايضا تجد نصائح كثيرة. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في نصيحة رائعة في التعامل مع الناس قال اذا احبيت لا يقف قال عمر رضي الله عنه لا يكن حبك كلها ولا يكن بغضنك تلفا - 00:33:56

عمر بن الخطاب ينصح احد التابعين اسلم فقال له يا اسلم لا يكن حبك كلها ولا بغضنك تلف. فقال اسلم وكيف ذلك يعني انا دلوقتي لي واحد صاحبي لما تحب لا يكون حبه في كلفه ولما تكررها فقال عز وجل كيف ذلك؟ قال اذا - 00:34:13 تكاليف تخلف الصبي. اذا احبيته كنيستك هنا في الصبي. وادا بغضت احبيت له تلف. قال يبقى احبيتك ان انت كده من الصبي انكمل كده في لسان العرب الكلف الوضع والشيء مع مشقة انشغال القلب مع - 00:34:34

عن تكلفة علاقات مع واحد صاحبه ما ييقاش ما تدخلش فيها العدد ما يتدخلش فيها المشقة. لاما ساعة الصفاء عندك وساعة تجد تتنمى التلف له وادا بغضته تمنيت لا مبتلى. لذلك ايضا كما نصح علي ابن ابي طالب - 00:34:54 وقيل انه سمعها من النبي صلی الله عليه وسلم احب حبيبك هو المال. عسى ان يكون بغيضك يوما ما وافق بغيضك عسى ان يكون حبيبك يوما ما تخليش العلاقات ان فيها مبالغات خلي العلاقات هينة - 00:35:14

صلی الله عليه وسلم حرم النار على كل هين لين سهل قریب حرم النار على كل هين لين سهل تمام يعني يجي يوم القيمة النار لا تستطيع ان تقترب منه ليه؟ لاما كان هين - 00:35:34

سهل قریب في المعاملات. وقال النبي صلی الله عليه وسلم المؤمن يأنف ويؤلف علاقاته سهلة الناس بتحبه مش صعبة في العلاقات. المؤمن يألف المؤمن كما في رواية يألف ويولد. اذا العلاقات حينما تدخل في التكلم سواء في - 00:35:50 تؤدي الى مشاكل لذلك اخبر النبي صلی الله عليه وسلم ان من صفات المنافقين وادا خاصم فجر لما كانت العلاقات معيبة كان كويس لما حصل خصومه بدأ يظهر السوءات والعياذ بالله. وادا خاصم فجر في الخسوف من اسوأ الاخلاق الفجور - 00:36:10 خصوصا من اسوأ الناس في المعاملات الذي تخشى منه عند المحسوب. ومن اطيب الناس عند المعاملات الذي لا تخاف منه عنده في سورة البقرة في وصف ايات الطلاق كمية التحرير على التقوى وعلى الصلاة - 00:36:30

في هذه المشاكل عند الافتراض عند الاختلاف يظهر معدن الانسان. عند الافتراض عند الاختلاف يظهر المعدن هل هو يعني العلاقة في الله؟ ان ممکن يجتمعوا في الله ان يفترقا في الله - 00:36:50

المصيبة ان هذه الاخلاق تظهر هذه والعياذ بالله من اخلاق المنافقين. ليه؟ لاما المنافق لا يفكرا الا في مصلحته فقط لا يعامل الله وقال النبي صلی الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع - 00:37:10

فقد استكمل الایمان اللي معاملاته مع الناس مبنية على العلاقة بالله فقد استكمل الایمان لو اردنا ان نقرأ في سيرة نبينا صلی الله عليه وسلم الامر لم ينتهي في عفوه صلی الله عليه وسلم وفي حلمه وفي - 00:37:30 باسمه وقال النبي صلی الله عليه وسلم من كان الرفق في شيء الا زانه والحديث ده احده او يعني يعني موارد الحديث ده حصلت

امتنى؟ احد اسباب قول الحديث ده لما جاء اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم 00:37:50

صلى الله عليه وسلم و كانوا يقولون للنبي السلام عليك يدعون على نبينا صلى الله عليه وسلم بالموت فكانت يوم العيد تغضب وتقول 00:38:07 وعليكم السلام واللعنة يا عائشة قلت وعليكم فقط مكان الرفق في شيء الا زان. مع اليهود وهم

نبينا صلى الله عليه وسلم. حاشاه صلى الله عليه وسلم. اذا الرزق الاصل في المعاملات مع الناس هو الرفق. ان تعلم لكنك اذا كما قلت 00:38:29 ان آآ العفن اذا ادت الى مفسدة كما قال بعض اهل العلم فالاولى

ان تتعامل بالعدل لكن غالب الاحوال حتى لا يزين لنا الشيطان غالب الاحوال اذا دفعت السيئة بالحسنة في غالب الاحوال في غالب 00:38:49 حتى ان لم يكن في الوقت الحاضر يكون في الوقت المستقبلي. حتى لو لم تفعل ولم يحدث هذا فلك الاجر

قال نبينا صلى الله عليه وسلم يا عقبة صل من قطعك واعطي من حرمك واعف عن من طلبك. قال النبي صلى الله عليه وسلم صل 00:39:11 من قطعك. واعطي من حرمك واعفو عن من ظلمك. والقصة المشهورة التي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي رحم اعطهم ويتبعونني فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشبههم الملك. انت دي كسبان مهما كانت النتائج حتى الكسبان رأى النبي صلى 00:39:31 الله عليه وسلم رجلا يعني يعظ الله في الحياة. في واحد حقيقي دائمًا يعني وعلاقات

الناس طيبة ورجل هادي ما بيعرفش ياخد حقه بلسانه. فواحد صاحبه بيقول له ايه اللي انت بتاكله ده؟ الخلق ده هيضيعك على 00:39:51 طول مكسوف كده خد حقك. فرأى ان يصلی هزا الرجل

من يعظ هو في الحياة يعني بيقول له ما ينفعش تبقى حييجي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعقل سببه ما تبواطن الخطبة. ما 00:40:01 تبواطن الاخلاق دي دعم فان لا يده الا بخير

وكان هنا مما قيل عن بعض الناس قال بعض اهل السلف هم يتكلمون عنه في الجرح والتعليم قالوا كان من احسن الناس خلقا لكن ما زال الناس بي حتى سرقوه. قعد من كتر معاملات الناس اخلاقه تتغير. ما ينفعش اخلاقه تتغير بسبب اخلاق الاخلاص 00:40:14 زال الناس منه ده يضايقه وده يعمل معه موقف وهو لا يستطيع ان يصبر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخالف الناس ويصبر خير. فما زال بي حتى ساقه هذا ليس عنده. الانسان لابد ان يجاهد نفسه ونحن مقبلون على مواسم الطاعات وعلى ليلة النصف من 00:40:34 شعبان

على شهر رمضان لابد للانسان قدر المستطاع في هذه الاوقات ان آآ يصالح بين المسلمين ان يسعى للواحد في البيت انقطع لما يكون 00:40:54 بينه وبين اخوه محبة الا يفسدها. قال معاذ ابن جبل رضي الله عنه واختم بهذا الاثر. قال اذا احبيت اخا في الله ده كده بس او عى تضيعه اذا احبيت اخا في الله فلا تبالي. ولا تشارك ولا تسأل عنه عدوك. اذا احبيت تعرفا في الله فلا تبالي ما تقدعش تتجادل معه. انت عارف انه رأيه في مشكلة. مش كل ما تقابله تناقش معه وانت عارف ان انت مختلف معك معه. مش لازم افتح نفس الموضوع 00:41:14

اذا احبت اخا في الله فلا تبالي ولا تشاره يعني ايه ولا تشاره قيل ما تخلهوش يعمل معك موقف وحش ما تطلاعش الاخلاق السيئة اللي جواك لانك انت لو عملنا موقف سيء هو هيعلم موقف سيء. وقيل لا تشارك لا تتعامل معه ببيع وشراء 00:41:34 اصلا

غالب اللي بيفسد العلاقات المعاملات المالية. يسألونك عن الانفال قل لي الانفال الله ورسوله فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم بكم غالبا اللي بيوصي ده للبيت العلاقات البدنية فلا تمارس ولا تشاره ولا تسأل عنها في رواية وفي رواية عدو متسائل عن عسى ان تلقى عدو 00:41:54

له فيخبرك بما ليس فيه فتغضبه. كانت العلاقة المسلمة مسلمة. ليه؟ تروح تسأل ممكن واحد يكون بيكرهه. بيقول لك كلام عليه تخسره اذا احبيت اخا في الله فحافظ عليه. الشيطان يحاول ان يلزم قال نبينا صلى الله عليه وسلم يأس الشيطان ان يعبد في 00:42:19

ولكن في التحرش اللي هو وظيفة الشيطان انه يعمل المشاكل بين البشر واول تدخل الشيطان للعصبية على النار انه فرق بين

الاخوين. وجعل احدهما وجعل احدهما يقتل اخاه. اذا الشيطان لن يستريح حتى - 00:42:39

اسأل الله عز وجل ان يصرف عنا الفتنة. اللهم اصرف عنا الشيطان. اللهم جدتنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق والاقوال والافعال لا يهدي لاحسنها الا به. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها. اللهم اعنا على حسن الخلق. اللهم حسن - 00:42:59

ما اخلقنا اللهم ارفعنا بحسن خلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم وفقنا لافضل الاعمال يا رب العالمين. اللهم اعنا على كظم الغيظ اللهم اعنا على كظم الغيظ. اللهم اصرف عنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم انزع الشيطان من

بيننا - 00:43:19

واصلاح ذات بيننا. اللهم انزع الشيطان من بيننا. واصلاح ذات بيننا. اللهم اجمع بين المسلمين. اللهم وحد صفتهم واجمع كلمتهم على اتقى قلب رجل منهم يا رب العالمين. اللهم وحد صفته واجمع كلمتهم على اذى قلب رجل منهم يا رب العالمين. اللهم استعملنا ولا

تستبدلنا - 00:43:39

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:43:59